معارف
ISSN 1112-7007
EISSN 6804 -2600
المجلد 17/ العدد 1 (جوان 2022): ص.ص:1142-1161

الأسلوب التفاعلي (الديموقراطي) للمدرب وعلاقته بتحقيق تماسك الفريق الرياضي واستثارة دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة اليد U20

The interactive (democratic) style of the coach and its relationship to achieving sports team cohesion and stimulating achievement motivation among U20 handball players

إبراهيم حماني*

جامعة البويرة، مخبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية، الجزائر،
i.hamani@univ-bouira.dz

تاريخ الاستلام: 2022/03/15؛ تاريخ القبول: 2022/05/22؛ تاريخ النشر: 2022/06/01

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) للمدرب وتحقيق تماسك الفريق واستثارة دافعية الإنجاز الرياضي لدى اللاعبين، وفي سبيل الحصول على البيانات استخدم الباحث (03) مقاييس نفسية رياضية كأداة جمع البيانات، ومن أجل هذا استخدم الباحث مقياس الخاص بدافعية الانجاز الرياضي ومقياس الأساليب القيادية للمدرب الرياضي (من وجهة نظر المدرب) ومقياس تماسك الفريق قمنا وتمت الدراسة الميدانية على مستوى فرق كرة اليد لولاية البويرة.

الكلمات المفتاحية: الأسلوب التفاعلي؛ تماسك الفريق الرياضي؛ استثارة دافعية الإنجاز؛ لاعبي كرة اليد.

Abstract:

The current study aimed to identify the relationship between the interactive (democratic) style of the coach, achieving team cohesion, and stimulating sports achievement motivation among the players, and for this we conducted a study at the level of handball teams in Bouira state.

* المؤلف المرسل.

Key words: interactive style; team cohesion; stimulating achievement motivation; handball players.

-الإشكالية:

يعد بناء وقيادة الجماعة كغيرها من العوامل الأخرى، لهما نتائج هامة فيما يتعلق بإرضاء الجماعة، فإنه في حالة انخفاض الرضى، فإن أفراد الجماعة سيكونون أقل قابلية للقيام بالعمل من أجل تحقيق الهدف الخاص بالجماعة.

ولعل من أهم العوامل التي تساعد على نجاح عملية التدريب والارتقاء بمستوى الرياضيين نحو الأفضل "المدرب الرياضي" حيث أن المدرب من الشخصيات التي تملك فلسفة خاصة، تملي عليه بعض الواجبات والصفات والخصائص المعينة التي ينبغي على هذا الأخير أن يتحلى بها ويزاولها فالمدرب اليوم يمكن أن يوصف على أنه "الأب الحامي للاعبين كما هو أيضا المدرب الرابح".[1]

والمدرب في علاقته مع اللاعبين يشكلون وحدة متكاملة تنبع أو تتفرع منها فروع ومميزات تخص أفراد الفريق الرياضي في مشوارها التنافسي وذلك لتحقيق الأهداف المسطرة، ويوصف المدربون في كثير من الأحيان بالحزم والعناد والصرامة، وغالبا ما يحتل المدرب مكانة عالية في نفوس أفراد الفريق الرياضي الذي يدربه، وهذا ما يبين الدور المهم والصعب في نفس الوقت للمدرب داخل الفريق، وعليه فهو مرغم بطبيعة الحال بأن يعمل على بناء وقيادة الجماعة، إذ يشكل السلطة العليا وبالتالي فهو يؤثر بصفة مباشرة في الفريق من خلال تطبيقه لمنهجية سليمة في تسيير وإلزامه بتوحيد وتشكيل فريق متماسك وقوي في نفس الوقت، ويشترط عليه أن يتميز بصفة القائد، وهذا الأخير يرتكز أساسا على مكونات وخصائص محددة مثل التحكم في الفريق، المثابرة، اتخاذ القرار المناسب، العلاقة الاتصالية مع اللاعبين، المبادرة لإيجاد الحلول للمشاكل التي يواجهها الفريق، بالإضافة إلى توفير مجموعة من المعارف والمهارات كأسلوب التجاوب مع الفريق، الإقناع....الخ، حتى ينجح في المهمة المطلوبة منه وبالتالي

(1) زكي محمد حسن (1998): **المدرب الرياضي "أسس العمل في مهنة التدريب"**، منشأة المعارف، الإسكندرية، ط01

فإن كل هذه المكونات والخصائص تمثل الدور الفعال للمدرب والتي تسمح بسير الفريق على طريق النجاح وتحقيق أحسن النتائج.

ومن هنا نجد أن موضوع تماسك الفريق أكتسب أهمية في ميدان سيكولوجية الجماعات الصغيرة، حيث يمثل هذا المفهوم الرابطة التي تربط أفراد الجماعة أو قوة العلاقة بينهم، كما يشير أيضا إلى استمرارية الأفراد في عضوية الجماعة إلى درجة التقارب بين هؤلاء وشدة وحجم الاتصال والتفاعل بينهم.

وللقيادة وتماسك الفريق دور اجتماعي في تحديد أهداف الجماعة والعمل على تحقيقها ووضع قيمها ومعاييرها وأنشطتها، والسمة المشتركة بين القادة المؤثرين هي قدرتهم على الإيحاء واستثارة الآخرين لتحقيق أهداف جديرة بالاهتمام فنجد أن من أهم مظاهر هذا الدور القيادي توفير المناخ النفسي والاجتماعي للاعبين وهذا لتحقيق الأهداف الموضوعة وبالتالي استثارة دوافعهم نحو الإنجاز، وهذا ما يجعل اللاعبين يقبلون بكل حماس ودافعية على تحقيق تلك الأهداف، حيث أن تركيز المدرب الرياضي على استثارة دافعية اللاعبين نحو الإنجاز من الأمور المهمة لتحقيق النتائج الرياضية الإيجابية، وهذا لكون دافعية الإنجاز للرياضي تعني "الجهد الذي يبذله من أجل النجاح في إنجاز المهام التي يكلف بها في التدريب أو المنافسة، وكذلك المثابرة عند مواجهة الفشل والشعور بالفخر عند إنجاز الواجبات التي يكلف بها.[1]

وموضوع دافعية الإنجاز من أهم الموضوعات التي تحظى بالاهتمام البالغ لدى العديد من العلماء والباحثين في علم النفس الرياضي خاصة، وتعرف الدافعية بأنها طاقة كامنة في الكائن الحي تعمل على استثارته ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي ويتم ذلك عن طريق اختيار الاستجابة المفيدة وظيفيا له في عملية تكيفه مع بيئته الخارجية ووضع هذه الاستجابة في مكان الأسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة مما ينتج عنه إشباع حاجة معينة أو الحصول على هدف معين.

وهناك عدة أساليب قيادية للمدرب في تعامله مع لاعبيه من أجل استثارة الدافعية من أجل تحقيق النتائج هذه العلاقة تتأثر تأثرا كبيرا بالسلوك القيادي للمدرب وتماسك الفريق من خلال استثارة دافعية الإنجاز للاعبين وبالتالي تحقيق

(1) أسامة كامل راتب (2001): **الإعداد النفسي للناشئين دار الفكر**، القاهرة، مصر.

النتائج الرياضية لذلك جاءت الدراسة الحالية لزيادة البحث في هذه المتغيرات الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) تماسك الفريق، الدافعية للإنجاز الرياضي، الموضوع الذي نحن بصدده.

وعلى ضمن ما سبق ومن هذا المنطلق ارتأينا طرح التساؤل العام التالي:

*هل للأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) للمدرب علاقة بتماسك الفريق واستثارة دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد؟

ومن هنا يمكن أن نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

*هل هناك علاقة بين الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) وتماسك الفريق لدى لاعبي كرة اليد؟

* هل هناك علاقة بين الأسلوب التفاعلي(الديمقراطي) ودافع إنجاز النجاح لدى لاعبي كرة اليد؟

*هل هناك علاقة بين الأسلوب التفاعلي(الديمقراطي) ودافع تجنب الفشل لدى لاعبي كرة اليد؟

*هل هناك علاقة بين تماسك الفريق واستثارة دافع إنجاز النجاح لدى لاعبي كرة اليد؟

* هل هناك علاقة بين تماسك الفريق واستثارة دافع إنجاز تجنب الفشل لدى لاعبي كرة اليد؟

2- الفرضيات:

2-1- الفرضية العامة:

- للأسلوب التفاعلي(الديمقراطي) للمدرب علاقة بتماسك الفريق واستثارة دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد

2-2- الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة بين الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) وتماسك الفريق لدى لاعبي كرة اليد.

- توجد علاقة بين الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) ودافع إنجاز النجاح لدى لاعبي كرة اليد.

- توجد علاقة بين الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) ودافع تجنب الفشل لدى لاعبي كرة اليد.

- توجد علاقة بين تماسك الفريق واستثارة دافع إنجاز النجاح لدى لاعبي كرة اليد.

- توجد علاقة بين تماسك الفريق واستثارة دافع تجنب الفشل لدى لاعبي كرة اليد.

3- أهمية البحث: تنقسم هذه الأهمية إلى أهمية نظرية وأهمية علمية .

1-3 الأهمية النظرية:

إن الغرض من أي دراسة علمية هو الوصول إلى نتائج تفيد المعرفة الإنسانية بشكل عام من خلال المساهمة في إثراء المكتبة الجامعية بالإضافة إلى الحرص على تطبيق الخطوات المنهجية المتسلسلة في إعداد البحوث العلمية .

2-3 **الأهمية العلمية:**

نرجو من هذه الدراسة كسائر الدراسات والبحوث العلمية الوصول إلى اقتراحات وتوصيات علمية يستفاد منها في تحسين النتائج الرياضية التي هي الشغل الشاغل لكل الفاعلين في الرياضة الجزائرية وعلى رأسهم الرابطة الولائية لكرة اليد بصفة البحث يخص رياضة كرة اليد.

4- أهداف البحث:

لكل بحث علمي مهما كان نوعه وتخصصه له هدف معين، ومحدد يسعى الباحث للوصول إليه وكشف بعض الحقائق، وتقديم بعض البدائل، وعليه تتجلى أهداف البحث فيما يلي:

*معرفة العلاقة بين الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) وتماسك الفريق لدى لاعبي كرة اليد.

* معرفة العلاقة بين الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) واستثارة دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة اليد.

* معرفة العلاقة بين الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) واستثارة دافعية تجنب الفشل لدى لاعبي كرة اليد.

5- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

كل دراسة علمية لابد أن تتركز على مفاهيم أساسية لابد من تحديدها وفي دراستنا هذا وبعد إعداد إشكالية البحث والفرضيات، تظهر لنا مفاهيم أساسية يجب تحديدها بدقة وتتمثل هذه المفاهيم فيما يلي:

الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي):

اصطلاحا: وهو سلوك المدرب الرياضي الذي يسمح بدرجة كبيرة في اشتراك اللاعبين في تحديد أهداف الفريق وطرق التدريب وغيرها من الأمور.[1]

التعريف الإجرائي: هو سلوك المدرب الرياضي الذي يسمح بدرجة كبيرة في اشتراك اللاعبين في تحديد أهداف الفريق وطرق التدريب وغيرها من الأمور.

المدرب الرياضي: اصطلاحا: هو الشخصية التربوية التي تتولى عملية تربية وتدريب اللاعبين وتؤثر في مستواهم الرياضي تأثيرا مباشر وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب تطويرا شاملا متزنا، لذلك وجب أن يكون المدرب مثلا أعلى يقتاد به في جميع تصرفاته ومعلوماته، ويمثل المدرب الرياضي العامل الأساسي والهام في عملية التدريب.[2]

التعريف الإجرائي: هو ذلك الشخص المسؤول عن تدريب الفريق ومصاحبته في المنافسات الرسمية والودية التي يشارك فيها كما يقع على عاتقه مهام التوجيه والإرشاد الفني وقيادة الفريق وتوفير المناخ النفسي والاجتماعي الذي يحقق الأهداف المنشودة للفريق.

تماسك الفريق:

اصطلاحا: أشار بعض الباحثين في مجال دراسات الجماعات الرياضية أو الفريق الرياضي عام 1980 إلى انه يمكن النظر إلى تماسك الفريق من منظورين هما:

تعريف إجرائي: تماسك الفريق الرياضي هو درجة العلاقات بين أفراد الفريق الرياضي ودرجة حبهم ومزاملتهم بعضهم البعض ويتأسس بصورة واضحة على جاذبية

(1) محمد حسن علاوي (1998): **موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين**، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة.

(2) محمد حسن علاوي (2005): سيكولوجية القيادة الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط2، القاهرة.

العلاقات بين أفراد الفريق الرياضي.

الدافعية للإنجاز الرياضي:

الدافعية:

اصطلاحا: يعرف "**النشواتي**" الدافعية بأنها حالة من التوتر النفسي والفسيولوجي قد يكون شعوريا أو لا شعوريا تدفع الفرد إلى القيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر وإعادة التوازن للسلوك والنفس عامة .[1]

التعريف الإجرائي: الدافعية: هي الطاقات التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق التوازن الداخلي، أو تهيئ له أفضل قدر ممكن من التكيف مع البيئة الخارجية.

الدافعية للإنجاز:

اصطلاحا: تعرف على أنها "استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية، ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق والامتياز، عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفعالية والمثابرة، كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل الوصول إلى درجة مميزة في مواقف المنافسة الرياضية".

التعريف الإجرائي: هي مجموع الدرجات التي يتحصل عليها اللاعب الرياضي على مقياس قائمة الاتجاهات الرياضية

(الدافعية للإنجاز الرياضي)

منهجية البحث واجراءاته الميدانية

1- منهج البحث:

موضوع بحثنا يتلاءم واستخدام المنهج الوصفي بأسلوب تحليلي الذي يساهم في الوصول إلى المعرفة الدقيقة لعناصر مشكلة البحث، وذلك من خلال توفير البيانات عنه.

(1) عبد المجيد نشواتي (1999): **علم النفس التربوي**، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط01، بيروت.

2-متغيرات البحث: ويحمل المتغيرات المرتبطة بالدراسة وهي:

المتغير المستقل: ويتمثل في الأسلوب التفاعلي(الديمقراطي) للمدرب.

المتغير التابع الأول: تماسك الفريق.

المتغير التابع الثاني: دافعية الانجاز.

3 - مجتمع البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع اللاعبين، صنف أواسط الذين ينشطون ضمن أندية لكرة اليد بولاية البويرة . الموسم الرياضي 2016/2015 والبالغ عددهم (73) لاعب يتوزعون على (4) فريق.

3-1-عينة البحث:

تم اختيار عينة الدراسة عن طريق العينة القصدية بالأسلوب المسح الشامل وهذا لأن مجتمع البحث قليل.

4- أدوات البحث:

الجدول رقم(02): يمثل معاملات الصدق والثبات الخاص بمقياس دافعية الإنجاز الرياضي ومقياس الأساليب القيادية للمدرب الرياضي (من وجهة نظر اللاعب) .

المقاييس	حجم العينة	معامل ثبات المقاييس	معامل صدق المقاييس
مقياس قائمة السلوك المفضل للمدرب الرياضي (من وجهة نظر المدرب)	03	0.96	0,97
مقياس قائمة الاتجاهات الرياضية (الدافعية للإنجاز)	04	0,76	0,87
مقياس التماسك الجماعي للفريق	15	0.89	0.94

5-الوسائل الإحصائية:

تمت عملية المعالجة الإحصائية بالحاسب الآلي عن طريق برنامج (SPSS)،

بالإضافة الى النسبة المئوية.

1-5- معادلة بيرسون لحساب ثبات الاختبار: (محمد نصر الدين رضوان، مدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية.....):

$$ر = \frac{ن * مج\ س\ ص - (مج\ س * مج\ ص)}{\sqrt{[ن * مج\ س^2 - (مج\ س)^2][ن * مج\ ص^2 - (مج\ ص)^2]}}$$

- ن: عدد العينة.

– مج س ص: يمثل حاصل ضرب درجات التطبيق الأول في درجات التطبيق الثاني.

- مج س*مج ص: يمثل حاصل ضرب مجموع درجات التطبيق الأول س في مجموع درجات التطبيق الثاني ص.

- مج س2: مربعات درجات التطبيق الأول.

– مج ص 2: مربعات درجات التطبيق الثاني.

- معامل صدق الاختبار: ويحسب كالآتي:

$$\text{معامل صدق الاختبار} = \sqrt{\text{ثبات الاختبار}}$$

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

1-4- عرض وتحليل النتائج: نأخذ جدولين كمثال.

الجدول رقم (05): يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون بين الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) وتماسك الفريق لدى أفراد عينة الدراسة.

العلاقة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) وتماسك الفريق	0.52	0.05

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (05) أنه توجد علاقة طردية قوية بين السلوك الديمقراطي وتماسك الفريق حيث بلغ معامل بيرسون(0.52 =r) عند مستوى الدلالة (α = 0.05) وهذا يبين أنه كلما انتهج المدرب الأسلوب الديمقراطي زاد تماسك الفريق الرياضي بحيث أن هذا الأخير (الأسلوب الديمقراطي) يسمح للاعبين بالاشتراكي وإبدائي أرائهم في الخطط المبرمجة من طرف المدرب حيث يساعد هذا على تحقيق الانسجام والترابط بين أعضاء الفريق.

- **الجدول رقم (06): يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون بين الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) ودافع إنجاز النجاح لدى أفراد عينة الدراسة.**

العلاقة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) ودافع إنجاز النجاح.	0.66	0.05

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (06) أنه توجد علاقة طردية قوية بين السلوك الديمقراطي ودافع إنجاز النجاح حيث بلغ معامل بيرسون(0.66 =r) عند مستوى الدلالة (α = 0.05) وهذا يبين أنه كلما انتهج المدرب الأسلوب الديمقراطي زاد دافع إنجاز النجاح داخل الفريق الرياضي بحيث أن هذا الأخير (الأسلوب الديمقراطي) يدفع اللاعبين لتحقيق النجاح وتقديم أفضل ما لديهم من أجل الفوز وتحقيق الأهداف المسطرة .

- **مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:**

- مناقشة الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها: هناك علاقة بين الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) وتحقيق تماسك الفريق الرياضي لاعبي كرة اليد.

كما يتبين لنا من خلال الجدول رقم (05)أنه توجد علاقة طردية قوية بين الأسلوب التفاعلي وتماسك الفريق، حيث بلت قيمة معامل الارتباط بيرسون (r=0.52) وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ومن هنا يرى الباحث أنه عندما ينتهج المدرب الرياضي الأسلوب التفاعلي في قيادته للفريق الرياضي والذي من أهم خصائصه إقامة العلاقات الإنسانية بين المدرب واللاعبين، وبين اللاعبين بعضهم

البعض، حيث تساهم هذه العلاقات الإنسانية في توفير جو نفسي واجتماعي ملائم يشعر فيه اللعب بأنه جزء لا يتجزأ من هذا الفريق وهذا ما يزيد الثقة والاحترام بين أعضاء الفريق، ويحقق تماسك الفريق ويوجد بين أفراد الفريق الانسجام والترابط وهنا يرى كارون (carron 1993) أن بناء فريق يتطلب جوا من التفتح على الأخر، بحيث يعمل المدرب على تشجيع أعضاء الفريق على إبداء الرأي والتعبير عن مشاعرهم ومشاكلهم، وهذا ما يدعمه(شيلا دواري 1990) حيث يقول "أن احسن النتائج والدرجات تحقيق الرضا عند أعضاء الفريق تظهر حيث يتبنى المدرب اسلوب قيادي يوافق طموحات وتطلعات أعضاء الفريق"، فالمناخ النفسي والاجتماعي الذي يتولد عن الاسلوب التفاعلي يؤثر حتما في أفراد الفريق بحكم تأثير الفرد بالجماعة والشعور بالانتماء والمسؤولية داخل الفريق فهذا يدفع اللاعبين إلى مزيد من التضامن والاتحاد والتعاون وبالتالي تنمية تماسك الفريق وعموما يؤكد الباحث من خلال تحليل ومناقشة الفرضية الأولى والتي مفادها أنه توجد علاقة بين الأسلوب التفاعلي وتحقيق تماسك الفريق الرياضي أن هذه الفرضية تحققت بمعنى أنه فعلا توجد علاقة طردية بين الأسلوب التفاعلي الرياضي فكلما انتهج المدرب الأسلوب التفاعلي في قيادة الفريق الرياضي كان تماسك الفريق كبيرا.

-مناقشة الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها: هناك علاقة بين الأسلوب التفاعلي(الديمقراطي) واستثارة دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد.

كما يتبين لنا من خلال الجدول رقم (06)أنه توجد علاقة طردية قوية بين الأسلوب التفاعلي استثارة دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد، حيث بلت قيمة معامل الارتباط بيرسون ($r=0.66$) وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ومن خلال هذه النتائج يمكن أن نقول أن الاسلوب التفاعلي الذي يعتمد عليه المدرب في قيادته للفريق الرياضي يعزز ويدعم اكثر دافع إنجاز النجاح لدى اللاعبين حيث ترتبط الروح المعنوية التي يخلقها الأسلوب التفاعلي بزيادة دافع الإنجاز، والتي تظهر من خلال رغبة اللعب في التفوق والنجاح وتحقيق الأهداف المسطرة، وبالتالي يعمل الاسلوب التفاعلي على خلق جو نفسي واجتماعي يساعد على بذل الجهد من خلال توفير مناخ عمل يساعد على إقامة الألفة والمحبة بين اللاعبين وهنا يقوم المدرب بإحساس الفرد وإدراكه لانفعالات والميول والحاجات ودوافع اللاعبين ليس بهدف التأثير عليهم ولكن

بهدف القدرة على تحفيزهم لإخراج أحسن ما عندهم [1]، وهذا ما أكده (نواف كنعان 2007) على أن القيادة الديمقراطية تعتمد على العلاقات الانسانية .... التي يقوم فيها بإشباع حاجات المرؤوسين

، وكما أشار (محمد علي 2007) إلى أن تحقيق العلاقات الانسانية يؤدي إلى رفع الروح المعنوية لدى العاملين ويبعث لديهم الشعور بالانتماء للهيئة والعمل بروح الفريق وكل هذا ينعكس بصورة إيجابية على نجاح الهيئة في تحقيق أهدافها.[2]

وعموما يؤكد الباحث من خلال تحليل ومناقشة الفرضية الثانية والتي مفادها أنه توجد علاقة بين الاسلوب التفاعلي ودافعية إنجاز النجاح، أن هذه الفرضية تحققت بمعنى أنه توجد علاقة طردية بين الأسلوب التفاعلي ودافعية إنجاز النجاح، فكلما انتهج المدرب الأسلوب التفاعلي في قيادة الفريق الرياضي كانت دافعية إنجاز النجاح كبيرة.

- مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة التي مفادها: هناك علاقة بين الأسلوب التفاعلي(الديمقراطي) واستثارة تجنب الفشل لدى لاعبي كرة اليد.

كما يتبين لنا من خلال الجدول رقم (07)أنه توجد علاقة طردية قوية بين الأسلوب التفاعلي استثارة تجنب الفشل لدى لاعبي كرة اليد، حيث بلت قيمة معامل الارتباط بيرسون ($r=0.44$) وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ومن خلال هذه النتائج يمكن أن نقول أن الاسلوب التفاعلي الذي يعتمد عليه المدرب في قيادة الفريق الرياضي يعزز ويدعم دافع تجنب الفشل لدى اللاعبين حيث أن اقتناع اللاعب بقدراته واستعداداته النفسية يجعله يثق في قدراته ويعتقد أن تلك القدرات تسمح له بتجنب الفشل في المنافسات الرياضية، وهذا يعني أن احتمال الفشل في المنافسات ضئيل، وهذا راجع إلى عامل الثقة بالنفس، التي يتمتع بها اللاعب والتي تسمح له بمواجهة مواقف الإنجاز وبالتالي تجنب الفشل فيها، حيث من خلال تلك الثقة بالنفس يقبل اللاعب على المنافسة الرياضية بكل حماس ودافعية لتجنب الفشل

(1) **محمد حسن علاوي (1998): موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة.**

(2) محمد جمال علي (2007): **الرياضة والتربية في العصر الحديث.**

فيها بحيث يصبح لدى اللاعب اعتقاد بأنه سوف يتجنب الفشل ويحقق الإنجاز، وهذا ما أكده (باندورا) " أنه لكي يمكن أداء سلوك ما فإنه لا يكفي أن يكون هذا السلوك متعلما، بل أنه من الضرورة توفر حافز والدي يتأسس على توقع نتائج الأداء أي اعتقاد الفرد أن سلوكه سوف يؤدي إلى نتيجة معينة.[1]

وعموما يؤكد الباحث من خلال تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة والتي مفادها أنه توجد علاقة بين الأسلوب التفاعلي ودافعية تجنب الفشل، فإن خده الفرضية تحققت بمعنى أنه توجد علاقة طردية بين الأسلوب التفاعلي ودافع تجنب الفشل أي أنه كلما انتهج المدرب الاسلوب التفاعلي في قيادة الفريق كانت دافعية تجنب الفسل كبيرة.

- مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة التي مفادها: توجد علاقة بين تماسك الفريق ودافع إنجاز النجاح لدى لاعبي كرة اليد.

كما يتبين لنا من خلال الجدول رقم (08)أنه توجد علاقة طردية متوسطة بين تماسك الفريق ودافع إنجاز النجاح لدى لاعبي كرة اليد، حيث بلت قيمة معامل الارتباط بيرسون (r=0.30) وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ومن خلال هذه النتائج يمكن أن نقول أن تماسك الفريق الرياضي يدفع اللاعبين إلى إنجاز النجاح وتحقيق الأهداف المسطرة، إن تماسك الفريق الرياضي يمثل الظواهر الأساسية لاستمرار اللاعبين في عضوية الفريق الرياضي إذ إن التماسك هو الخيط الذي يربط أفراد الفريق والذي يبقي على العلاقات بين مختلف أفراده ويقصد بتماسك الفريق الرياضي شعور كل لاعب من لاعبي الفريق بالمشاعر الودية تجاه الزملاء الآخرين في الفريق وسيادة الولاء والحب بينهم واتجاههم نحو تحقيق هدف واحد ومشترك وهو تحقيق الإنجاز الرياضي، وينظر (علاوي، 1998) إلى تماسك الفريق بأنه محصلة القوى الدافعة لاستمرار بقاء الفريق والمحافظة عليه وعدم تصدعه ويركز هذا المنظور على قوة العلاقة الرابطة بين اللاعبين أثناء الأزمات أو مقاومة الفريق الرياضي للقوى التي تؤدي إلى تصدعه[2]، ولتماسك الفريق دور في استثارة دافعية إنجاز النجاح وهذا ما

(1) محمد حسن علاوي (2006): **مدخل في علم النفس الرياضي**، مركز الكتاب للنشر، ط 5، القاهرة، مصر.

(2) **محمد حسن علاوي (1998): موسوعة الإختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة.**

أكده (ماكلاليلاند) في نظريته الحاجة إلى الإنجاز، حيث قال ان أفراد الذين لديهم حاجة شديدة للانتماء والألفة يمكن توفير دافعية لهم من خلال السماح لهم بالعمل مع الاخرين بحيث تسمح لهم التعبير عن مشاعرهم ويستمتعون بتبادل الصدقات، ويعملون بشكل أفضل عندما يشعرون بالتقدير وعندما تسمح لهم ظروف العمل بالتفاعل مع الاخرين وهذا يؤدي خلق جو من التفاعل بين أعضاء الفريق الرياضي.

وعموما يؤكد الباحث من خلال تحليل ومناقشة الفرضية الرابعة والتي مفادها توجد علاقة بين تماسك الفريق واستثارة دافع إنجاز النجاح فإن هذه الاخيرة تحققت بمعنى توجد علاقة طردية بين تماسك الفريق الرياضي واستثارة دافع إنجاز النجاح، أي أنه كلما كان التماسك كبيرا كان دافع إنجاز النجاح كبير والعكس.

- مناقشة الفرضية الجزئية الخامسة التي مفادها: توجد علاقة بين تماسك الفريق ودافع تجنب الفشل لدى لاعبي كرة اليد.

كما يتبين لنا من خلال الجدول رقم (09)أنه توجد علاقة طردية ضعيفة بين تماسك الفريق ودافع تجنب الفشل لدى لاعبي كرة اليد، حيث بلت قيمة معامل الارتباط بيرسون ($r=0.28$) وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ومن خلال النتائج يمكن أن نقول أن تماسك الفريق الرياضي يدفع اللاعبين إلى تجنب الفشل وعدم الخسارة وهذا لتحقيق مصلحة الفريق والأهداف المسطرة وبعث الثقة في النفس لدى اللاعبين ويرى(حسن علاوي1998) أنه يجب العمل على استثارة دافعية اللاعبين نحو الإنجاز الرياضي من خلال التأثير الإيجابي على سلوك وتوجيه اللاعبين واستثارة مختلف سمات الشخصية والقدرات العقلية ومهارتهم النفسية والبدنية والفنية قصد الرفع من درجة الفعالية وكفاءة الفريق وقوة تنظيمه وتماسكه[1] والتي تؤدي بدورها إلى تحقيق النتائج الرياضية المستهدفة وتجنب الفشل.

وعموما يؤكد الباحث من خلال تحليل ومناقشة الفرضية الرابعة والتي مفادها توجد علاقة بين تماسك الفريق واستثارة دافع تجنب الفشل فإن هذه الاخيرة تحققت

(1) **محمد حسن علاوي (1998): موسوعة الإختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة.**

بمعنى توجد علاقة طردية بين تماسك الفريق الرياضي واستثارة دافع تجنب الفشل، أي أنه كلما كان التماسك كبيرا كان دافع تجنب الفشل كبير والعكس.

- مناقشة الفرضية العامة التي تنص على: للأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) للمدرب دور في تحقيق تماسك الفريق واستثارة دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد.

من خلال ما تم طرحه في الفرضيات الجزئية وتحليل نتائج العينة تبين لنا أن للأساليب القيادية دور في استثارة دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم وهذا ما أكدته مختلف الأسئلة الجزئية التي نبلورها فيما يلي

* توجد علاقة بين الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) وتحقيق تماسك الفريق الرياضي لاعبي كرة اليد.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05)أنه توجد علاقة طردية قوية بين الأسلوب التفاعلي وتماسك الفريق، حيث بلت قيمة معامل الارتباط بيرسون (r=0.52) وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ومن خلال النتائج المتحصل عليها أن المدرب باستعماله للأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) في قيادته للفريق الرياضي يقوم بزيادة التماسك بين أعضاء الفريق والانسجام وتوافقه وهذا بشعور اللاعب بأنه جزء من الفريق.

* توجد علاقة بين الأسلوب التفاعلي(الديمقراطي) واستثارة دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06)أنه توجد علاقة طردية قوية بين الأسلوب التفاعلي استثارة دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (r=0.66) وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ومن خلال هذه النتائج يمكن أن نقول أن الاسلوب التفاعلي الذي يعتمد عليه المدرب في قيادته للفريق الرياضي يقوم بزيادة دافع إنجاز النجاح وهذا بتحفيز اللاعبين واستثارة الدافعية داخلهم من أجل تحقيق النجاح والأهداف المسطرة.

* توجد علاقة بين الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) واستثارة تجنب الفشل لدى لاعبي كرة اليد.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07)أنه توجد علاقة طردية متوسطة بين الأسلوب التفاعلي استثارة تجنب الفشل لدى لاعبي كرة اليد، حيث بلت قيمة معامل الارتباط بيرسون (r=0.44) وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ومن خلال هذه النتائج يمكن أن نقول أن الاسلوب التفاعلي الذي يعتمد عليه المدرب في قيادة الفريق الرياضي يشجع اللاعبين لبذل الجهد وعدم الفشل والخسارة في المنافسات الرياضية .

* توجد علاقة بين تماسك الفريق ودافع إنجاز النجاح لدى لاعبي كرة اليد.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08)أنه توجد علاقة طردية متوسطة بين تماسك الفريق ودافع إنجاز النجاح لدى لاعبي كرة اليد، حيث بلت قيمة معامل الارتباط بيرسون (r=0.30) وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ومن خلال هذه النتائج يمكن أن نقول أن تماسك الفريق الرياضي يشعر اللاعبين بأنهم جزء من الفريق الرياضي حيث يزيد هذا التماسك من فرصهم في تحقيق النجاح والإنجاز الرياضي.

* توجد علاقة بين تماسك الفريق ودافع تجنب الفشل لدى لاعبي كرة اليد.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09)أنه توجد علاقة طردية ضعيفة بين تماسك الفريق ودافع تجنب الفشل لدى لاعبي كرة اليد، حيث بلت قيمة معامل الارتباط بيرسون (r=0.28) وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ومن خلال النتائج يمكن أن نقول أن تماسك الفريق الرياضي يدفع اللاعبين إلى تجنب الفشل وعدم الخسارة وهذا لتحقيق مصلحة الفريق والأهداف المسطرة.

وفي الأخير يمكن القول أن الفرضية العامة التي مفادها **"للأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) للمدرب دور في تحقيق تماسك الفريق واستثارة دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد" قد تحققت** وهذا يعني أن للأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) الذي ينتهجه المدرب دور في تحقيق تماسك الفريق واستثارت دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد وهذا حسب النتائج المتحصل عليها من خلال هذا البحث حيث وجدنا أنه توجد علاقة طردية بين الأسلوب التفاعلي وتماسك الفريق في الفرضية الأولى أما في الفرضية الثانية والثالثة فقد وجدنا أنه توجد أيضا علاقة طردية بين الأسلوب التفاعلي ودافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل وهذا ما تجلى لنا في

الفرضية الرابعة والخامسة حيث وجدنا أنه هناك علاقة طردية بين تماسك الفريق ودافع إنجاز النجاح وكذا دافع تجنب الفشل .

الاستنتاج العام:

حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على علاقة الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) للمدرب بتحقيق تماسك الفريق واستثارة دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة اليد، ولقد استنتجنا من خلال هذه الدراسة ما يلي:

أنه كلما انتهج المدرب الرياضي الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) كان تماسك الفريق كبيرا ودافعية الإنجاز كبيرة حيث أن الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) هو عملية اجتماعية تحكم الجماعة فيها نفسها بنفسها وفيها يمثل الأعضاء تمثيلا متساويا في اتخاذ القرارات.

فالقيادة التفاعلية (الديمقراطية) للمدرب الرياضي تعتمد أساسا على العلاقات الإنسانية السليمة بينه وبين لاعبيه التي تقوم على إشباعهم لحاجياتهم، وخلق التعاون فيما بينهم وحل مشكلاتهم وتنتهج القيادة التفاعلية (الديمقراطية) أساليب الإقناع والاستشهاد بالحقائق واعتبار احاسيس الأفراد ومشاعرهم وكرامتهم وأهميتهم في تحقيق الأهداف وضرورة إشراكهم في اتخاذ القرارات من أجل تحفيزهم على التعاون، وبهدف خلق نوع من المسؤولية لدى الأفراد الأمر الذي ينتج عنه غالبا الارتقاء بالروح المعنوية للأفراد وارتباطهم بالجماعة الارتقاء بدرجة الولاء والانتماء.

وهذا ما يدفع إلى تماسك الفريق باعتباره الخط الذي يربط بين أفراد الفريق فالبعض يرى أن تماسك الفريق هو محصلة القوى التي توجه اللاعبين نحو الفريق أي محصلة القوى التي تجذب اللاعبين على الاستمرار في عضوية الفريق هذا المنظور يركز على اللاعب من حيث أنه الوحدة المرجعية بدرجة أكبر من التركيز على الجماعة (الفريق الرياضي) ويمثل أحد الظواهر الأساسية لاستمرار اللاعبين في عضوية الفريق الرياضي وهذا ما يدفعهم إلى تحقيق الإنجاز الرياضي كما يساعد هذا في استثارة دافعية الإنجاز الرياضي لدى اللاعبين فكلما اعتمد المدرب على الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) زاد تماسك الفريق وكذا زيادة دافعية الإنجاز الرياضي، وهذا ما يدفع الفريق إلى تحقيق النجاح وتجنب الفشل في المنافسات الرياضية.

*كلما اعتمد المدرب الرياضي على الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) كان تماسك الفريق الرياضي كبيرا لاعبي كرة اليد.

*كلما اعتمد المدرب الرياضي على الأسلوب التفاعلي(الديمقراطي) كانت دافعية الانجاز النجاح كبيرا لدى لاعبي كرة اليد.

*كلما اعتمد المدرب الرياضي على الأسلوب التفاعلي(الديمقراطي) كان دافع تجنب الفشل كبيرا لدى لاعبي كرة اليد.

*كلما كان تماسك الفريق كبيرا كان دافع إنجاز النجاح كبيرا لدى لاعبي كرة اليد.

* كلما كان تماسك الفريق كبيرا كان دافع تجنب الفشل كبيرا لدى لاعبي كرة اليد.

*كلما اعتمد المدرب الرياضي على الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) تحقق تماسك الفريق واستثارة دافعية الإنجاز الرياضي كبيرة لدى لاعبي كرة اليد.

– إجراء المزيد من الدراسات العلمية حول الاساليب القيادية وتماسك الفريق ودافعية الإنجاز الرياضي، وهذا لما لهذه المتغيرات من أثار على العملية الرياضية بصفة عامة والنتائج الرياضية بصفة خاصة.

– إجراء المزيد من البحوث الوصفية والدراسات التحليلية والتجريبية في هذا الموضوع والموضوعات التي لها علاقة به.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

1- إخلاص محمد عبد الحفيظ (2002): **طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

2- أسامة كامل راتب (2001): **الإعداد النفسي للناشئين دار الفكر**، القاهرة، مصر.

3- أسامة كامل راتب (2007): **علم نفس الرياضة المفاهيم – التطبيقات**، دار الفكر العربي، ط 4، القاهرة.

4- باهي مصطفى حسين (1998): **الدافعية نظريات وتطبيقات**، مركز الكتاب للنشر، ط 1، القاهرة، مصر.

5- تيصفا جبير ميدين وبيتر شافيز (2005): **تحديات القيادة للإدارة الفعالة**، ترجمة سلامة عبد العظيم حسين، دار الفكر، ط1، الأردن.

6- ثائر أحمد غباري (2008): **الدافعية النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، عمان، الأردن.

7- جميل نصيف، (1993): **موسوعة الألعاب الرياضية المفضلة**، دار الكتاب العلمية، ط1، مصر.

8- حسن إبراهيم وعبد العاطي أحمد الصياد (1993): **البناء العاملي لأنماط القيادة التربوية وعلاقة هذه الأنماط بالرضى الوظيفي**، مجلة رسالة الخليج، العدد 80.

9- زكي محمد حسن (1998): **المدرب الرياضي "أسس العمل في مهنة التدريب: "**، منشأة المعارف، الإسكندرية، ط01.

10- السمهال (1980): **منهجية البحث العلمي**.

11- عبد العلي الجسماني (1994): **سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية**، دار البيضاء، لبنان.

12- عبد اللطيف محمد خليفة (2000): **الدافعية للإيجاز**، دار غريب، بدون طبعة، القاهرة.

13- عبد المجيد نشواتي (1999): **علم النفس التربوي**، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط01، بيروت .

14- عبد الناصر جندلي (2007): **تقنيات ومنهاج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

15- العساف صالح بن حمد (1995): **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، ط2، شركة العبيكان للطباعة والنشر، الرياض.

16- علي أحمد عبد الرحمان عياصرة (2006): **القيادة والدافعية في الإدارة التربوية**، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.

17- كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسنين (2001): **رباعية كرة اليد الحديثة**، مركز الكتاب والنشر، القاهرة، مصر.

18- محمد جمال علي (2007): **الرياضة والتربية في العصر الحديث**.

19- محمد حسن العجمي (2008): **القيادة التربوية الإشراف التربوي الفعال والإدارة الحافزية**، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.

20- محمد حسن علاوي (1998): **موسوعة الإختبارات النفسية للرياصيين**، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة.

21- محمد حسن علاوي (2005): **سيكولوجية القيادة الرياضية**، مركز الكتاب للنشر، ط2، القاهرة.

22- محمد حسن علاوي (2006): **مدخل في علم النفس الرياضي**، مركز الكتاب للنشر، ط 5، القاهرة، مصر.

23- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان (2008): **القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي**، دار الفكر العربي، القاهرة.

24- محمد حسن علاوي (2004): **مدخل في علم النفس الرياضي**، مركز الكتاب للنشر، ط4.

25- محمد صبحي حسانين وكمال عبد الحميد إسماعيل (2004): **رباعية كرة اليد الحديثة**، دار النشر، بدون طبعة، القاهرة، مصر.

المراجع باللغة الأجنبية:

27- Edgar thill , et coll (2005): **l'éducateur sportif** , 2éd édition Vigot, paris.

28- Madeleine grawtz (1994): **lexique des science sociales** .éd Dalloz, 6eme édition ,pari .